الأنوار
الثلاثاء 06-10-2015 العدد 19044
11

طاولة مستديرة في اليسوعية حول القضايا الراهنة للتمويل الدولي

من لقاء الطاولة المستديرة

نظمت كلية العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف طاولة مستديرة في أوديتوريوم فرنسوا باسيل في حرم «الابتكار والرياضة» – طريق الشام، تطرقت إلى «القضايا الراهنة للتمويل الدولي»، ضمت أربعة رواد في عالم الاقتصاد والتمويل، جاؤوا خصيصا من باريس ولندن وبيروت، وهم: عضو المجلس التنفيذي للمصرف الأوروبي بونوا كوري، وسمير عساف وهو على رأس مصرف HSBC للاستثمار ومن قدامى كلية العلوم الاقتصادية، وألان بيفاني المدير العام لوزارة المال وأستاذ قديم في الكلية، وجميل باز مدير التخطيط الاستثماري في شركة GLGفي لندن والذي تابع سنتين من العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف قبل أن يضطر الى أن يهاجر.

وحضر اللقاء رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش وعميد الكلية البروفسور جوزف الجميل وحشد من الأساتذة والطلاب والمهتمين بالشأن الاقتصادي.

وألقى البروفسور دكاش كلمة افتتاحية قال فيها ان «التمويل شكل بالتأكيد احد محركات النمو العالمي مدى السنوات الـ ٤٠ الماضية. لقد حض عالم الاستثمار والإنتاج على التوسع حتى أصبح تطلعا لدى الكثير من الشباب، باعتباره رمزا للنجاح. كان للتمويل أيضا انتكاساته في اليوم الذي قطع فيه تواصله مع عالم الاقتصاد الحقيقي ومتطلباته وخصوصا من نتائجه الاجتماعية والإنسانية. الأزمة العالمية الأخيرة ليست إلا إحدى مظاهر هذه الانتكاسات».

وأضاف: «التمويل والابتكار والاقتصاد والأنسنة، هل يمكننا أن نتصور بلدنا لبنان وهو يوفق بين كل هذه المفاهيم في بيئة إقليمية تتخبط تحت وطأة حالة اضطراب شديد؟ مع تعليم عال يعطى في جامعات ذات جودة عالية، ورأس مال بشري عالي التخصص، وقطاع مصرفي مدار بحكمة، سيتسنى لخريجينا اتخاذ طريق النجاح والإبداع. يتوجب علينا، نحن المسؤولين السياسيين والاقتصاديين والأكاديميين، أن نمهد لهم الطريق نحو مستقبل يبعث أكثر على الاطمئنان في بلدنا».

من جهتهم، ركز كل من كوري وعساف وباز في مداخلتهم على «التحديات الحالية لعالم المال ومنها دور الأورو في النظام المالي العالمي ودور الصين في التبادلات المالية وتطور السياسات المالية للبنوك المركزية».

وشدد بيفاني في مداخلته على «أسباب النظام المالي اللبناني ونتائجه على اقتصاده، والذي يعتمد على استراتيجية استدراج الادخار الدولي عبر سياسة الاستدانة العامة والخاصة». واعتبر ان هذا النظام «يشكل حالة تستحق الدراسة لأنها تعتبر كل شيء مسموحا».

ورأى «اننا في نظام يفرض الضرائب على العمل بدل أن يفرضه على رأس المال». واقترح بيفاني للخروج من هذه الدوامة التوافق بين الدولة والقطاع المالي من «أجل اعادة توجيه الادخار نحو القطاعات المنتجة واصلاح ضريبي يلائم العمل».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"